

شواطئ البحر

شواطئ البحر

تأليف: آجنييس فاندفييل
رسوم: جان - فرانسوا دمون
ترجمة: ميرندا بشارة



copyright 1993. by Éditions Nathan - Paris, France,
pour la première édition.
copyright 2004 by Nathan, Paris – France
pour la présente édition.
Édition originale : LES BORDS DE MER

فاندفيل ، اجنييس .
شواطئ البحر / تاليف اجنييس فاندفيل. رسوم جان فرانسوا ديمون ؛
ترجمة ميرندا بشارة . ط 1 . - القاهرة : عالم الكتب ، 2009
32 ص . 28 سم (اسلة واجوبة من 3-6 سنوات)
تدمك : 977- 232- 690-6
1- تعليم الاطفال
ا- فرانسوا ديمون ، جان (رسام)
ب- بشارة ، ميرندا (مترجم)
ج- العنوان 372.218

عالم الكتب

نشر . توزيع . طباعة

❖ الادارة :
16 شارع جواد حسنى - القاهرة
تليفون : 23924626
فاكس : 0020223939027

❖ المكتبة :
38 شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
تليفون : 23926401 - 23959534
ص . ب 66 محمد فريد
الرمز البريدى : 11518

❖ الطبعة الاولى
1430 هـ - 2009 م

❖ رقم الابداع 21676 / 2008
❖ الترقيم الدولى I.S.B.N
977- 232- 690-6

❖ الموقع على الانترنت : WWW.alamalkotob.com

❖ البريد الإلكتروني : info@alamalkotob.com

حقوق الطبعة العربية محفوظة لعالم الكتب - القاهرة

رسالة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

عزيزي القاريء:

في عصر يتسم بالمعرفة والمعلوماتية والانفتاح على الآخر، تنظر مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم إلى الترجمة على أنها الوسيلة المثلى لاستيعاب المعارف العالمية، فهي من أهم أدوات النهضة المنشودة، وتؤمن المؤسسة بأن إحياء حركة الترجمة، وجعلها محركاً فاعلاً من محركات التنمية واقتصاد المعرفة في الوطن العربي، مشروع بالغ الأهمية ولا ينبغي الإمعان في تأخيرها.

فمتوسط ما تترجمه المؤسسات الثقافية ودور النشر العربية مجتمعة، في العام الواحد، لا يتعدى كتاباً واحداً لكل مليون شخص، بينما تترجم دول منفردة في العالم أضعاف ما تترجمه الدول العربية جميعها.

أطلقت المؤسسة برنامج «ترجم»، بهدف إثراء المكتبة العربية بأفضل ما قدمه الفكر العالمي من معارف وعلوم، عبر نقلها إلى العربية، والعمل على إظهار الوجه الحضاري للأمة عن طريق ترجمة الإبداعات العربية إلى لغات العالم.

ومن التبشير الأولي لهذا البرنامج إطلاق خطة لترجمة ألف كتاب من اللغات العالمية إلى اللغة العربية خلال ثلاث سنوات، أي بمعدل كتاب في اليوم الواحد.

وتأمل مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في أن يكون هذا البرنامج الاستراتيجي تجسيدا عمليا لرسالة المؤسسة المتمثلة في تمكين الأجيال القادمة من ابتكار وتطوير حلول مستدامة لمواجهة التحديات، عن طريق نشر المعرفة، ورعاية الأفكار الخلاقة التي تقود إلى إبداعات حقيقية، إضافة إلى بناء جسور الحوار بين الشعوب والحضارات.

للمزيد من المعلومات عن برنامج «ترجم» والبرامج الأخرى المنضوية تحت قطاع الثقافة، يمكن زيارة موقع المؤسسة www.mbrfoundation.ae

عن المؤسسة:

انطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وقد أعلن صاحب السمو عن تأسيسها، لأول مرة، في كلمته أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت - الأردن في أيار/مايو ٢٠٠٧. وتحظى هذه المؤسسة باهتمام ودعم كبيرين من سموه، وقد قام بتخصيص وقف لها قدره ٣٧ مليار درهم (١٠ مليارات دولار).

وتسعى مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، كما أراد لها مؤسسها، إلى تمكين الأجيال الشابة في الوطن العربي، من امتلاك المعرفة وتوظيفها بأفضل وجه ممكن لمواجهة تحديات التنمية، وابتكار حلول مستدامة مستمدة من الواقع، للتعامل مع التحديات التي تواجه مجتمعاتهم.



كيفية قراءة هذا الكتاب مع طفلك؟

لقد صمم هذا الكتاب برسوماته الرقيقة وصوره الكبيرة الملونة لجذب انتباه الطفل واضفاء البهجة على عملية المطالعة.

عبر الصفحات سوف تشير الصور اهتمام الطفل و سوف يطلب الشرح. لذا تم اختيار الأسئلة والأجوبة المختلفة لتساعد أولياء الأمور على توفير الإجابة المناسبة من أجل تنمية معرفة الطفل.

ومن ثم فسوف يسعد الطفل من التعرف على المواقف المألوفة و أيضا من اكتشاف مواقف أخرى جديدة عليه مما يساهم في تنمية مهارات الملاحظة والاستيعاب لديه.

وللإستمتاع بالكتاب مدة أطول، يمكنكم تطوير أسئلة إضافية لتساعد الطفل على الملاحظة والاستنتاج وترسيخ المعلومة. فمثلا يمكنكم سؤاله عن عدد السيارات التي تظهر في الكتاب؟ أو ما هو لون حقيبة ساعي البريد؟ إلخ...

إن قراءة هذا الكتاب معا سوف تعزز من العلاقة بين الآباء والأبناء. ومن ثم نتمنى أن يحفز ذلك الصغار على مطالعة الكتب بمفردهم لمعيشة اللحظات الخاصة ومراجعة ما تم اكتشافه من معارف مع آبائهم.



على الشاطئ

الأمواج عالية، طيور
النورس تتضاحك، الريح
تصفرفى شعرك، إنك
على شاطئء المحيط!

من أين يأتى الحصى
أو الزلطا؟

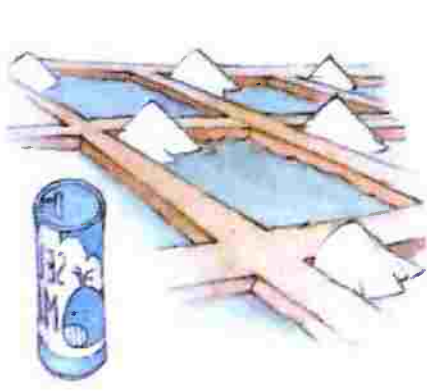
عندما تنكسر الأمواج على
صخور البحر، تنزع قطع من
الأحجار. هذه الأحجار تحتك
ببعضها مع الأمواج وتصبح
حصى مستديرة وناعمة.



ماهو الرمل؟

الرمل مكون من بقايا الصخور
والأرض والأصداف الذى تتحول
إلى بودرة بفعل الهواء والمطر
وماء البحر. خذ بعض من الرمل
فى قبضة يدك، إنه دقيق للغاية
بحيث يتسرب من بين
أصابعك.





لماذا ماء البحر له هذا المذاق الغريب؟

لأنه يحتوى على الملح. عند
تعرض ماء البحر للشمس فى
أحواض كبيرة، نستطيع
الحصول على هذا الملح. بفضل
هذا الملح البحرى، يكون مذاق
الأطعمة أطيب!

هل يتغير لون البحر؟

البحر كالمرآة الشفافة. إنه
يعكس لون أعماق البحر ولون
السماء. تحت السماء الصافية
بدون غيوم، يكون لون البحر
أزرق. ويصبح لون البحر رمادى
عندما تغييم السماء.

كيف تتكون الأمواج؟

الرياح ترفع مياه البحر وتظهر
الأمواج. كلما اشتد الريح، كلما
أصبحت الأمواج عالية.



ألعاب الشاطئ

الشمس تسطع بسرعة،
لنرتدي لباس البحر!
ولنذهب إلى الشاطئ.

ماذا يجب أن نحمل إلى
الشاطئ؟

جردل وجروف وممشاط لبناء
قصور رملية، و عوامة لنلهو في
الماء. ولا تنسى الطاقية
لتحميك من الشمس



ماذا نجد في الرمل؟

كل كنوز البحر ملقاة على
الشاطئ: أحجار، أصداف، قواقع،
وريش الطيور... تستطيع صنع
عقود جميلة.



كيف تطير الطائرة الورقية؟

الهواء يدفع قماش
الطائرة الورقية
ويرفعها إلى السماء.
بواسطة الخيط
تستطيع توجيهها
ومنعها من الطيران بعيدا.



لماذا تكون بعض الأصداف فارغة؟

حيوانات صغيرة رخوة تعيش
داخل الأصداف. عندما تموت،
أجسامهم تختفي في البحر
وتترك الصدفة فارغة على
الضفة.

لماذا يسمر جلدك في الشمس؟

جلدك يتلون ليحتمي من أشعة
الشمس. لكن إذا بقيت مدة
طويلة معرضا للشمس، سيحمر
جلدك وسيحترق. كن حذرا من
الإصابة بضربة شمس!



السباحة

بفضل عوامتي يحملنى
الموج وأصبح مثل
السمكة فى الماء.

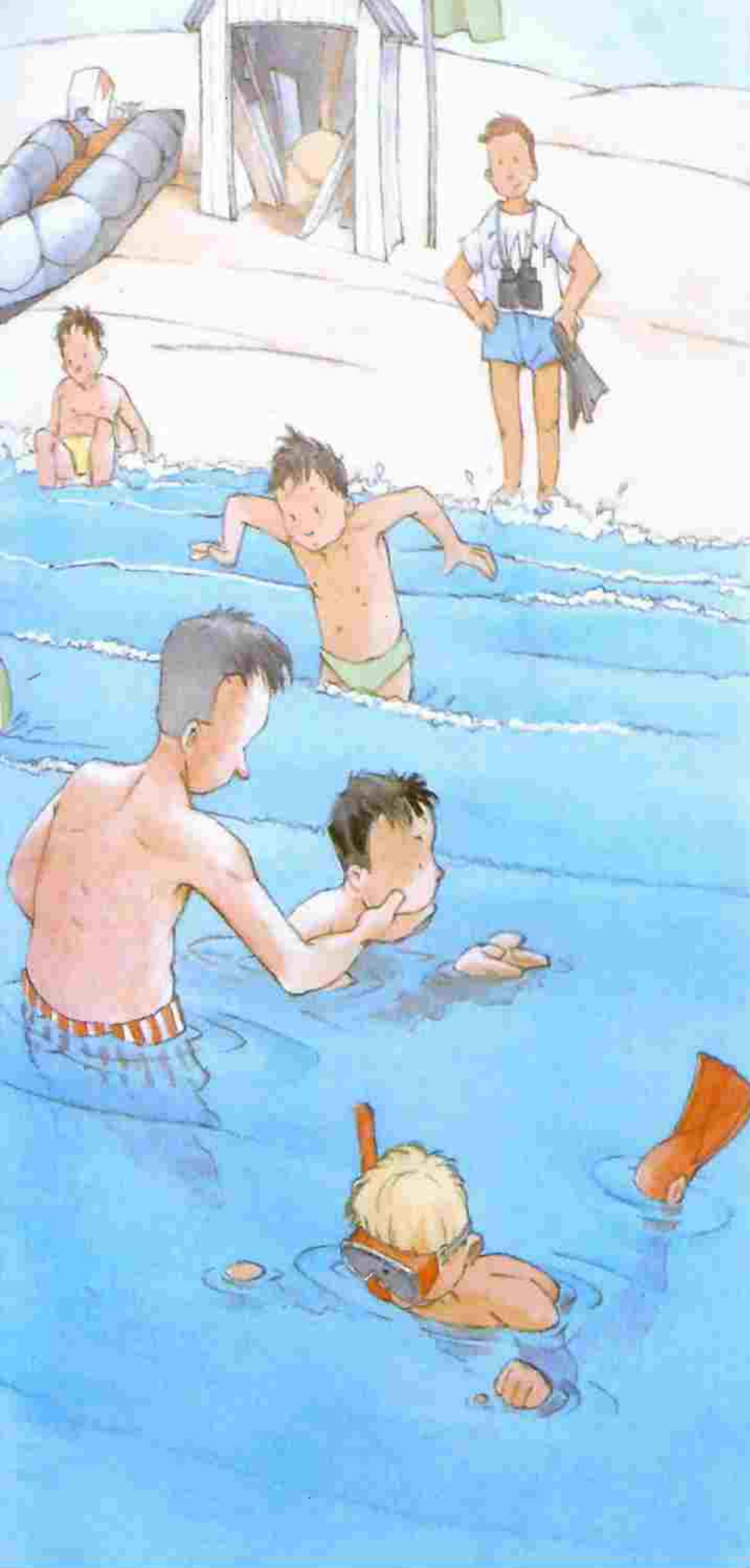
لماذا هناك علم أخضر؟
العلم الأخضر يشير إلى أن
البحر هادئا: تستطيع السباحة.
يعلو العلم البرتقالى عندما
يكون البحر هائجا: يستحسن
عدم الإستحمام. أما العلم
الأحمر فيرفرف عندما يكون
البحر خطرا: ممنوع
الإستحمام.

١٠



من هم الرجال الواقفون
على الشاطئ بالنظارات
المعظمة؟

هم سباحون مهرة من رجال
الإنقاذ. إنهم يراقبون
المستحمين. إذا كان هناك
أحد فى خطر، يذهبون فورا
لإنقاذه بزورق هوائى.



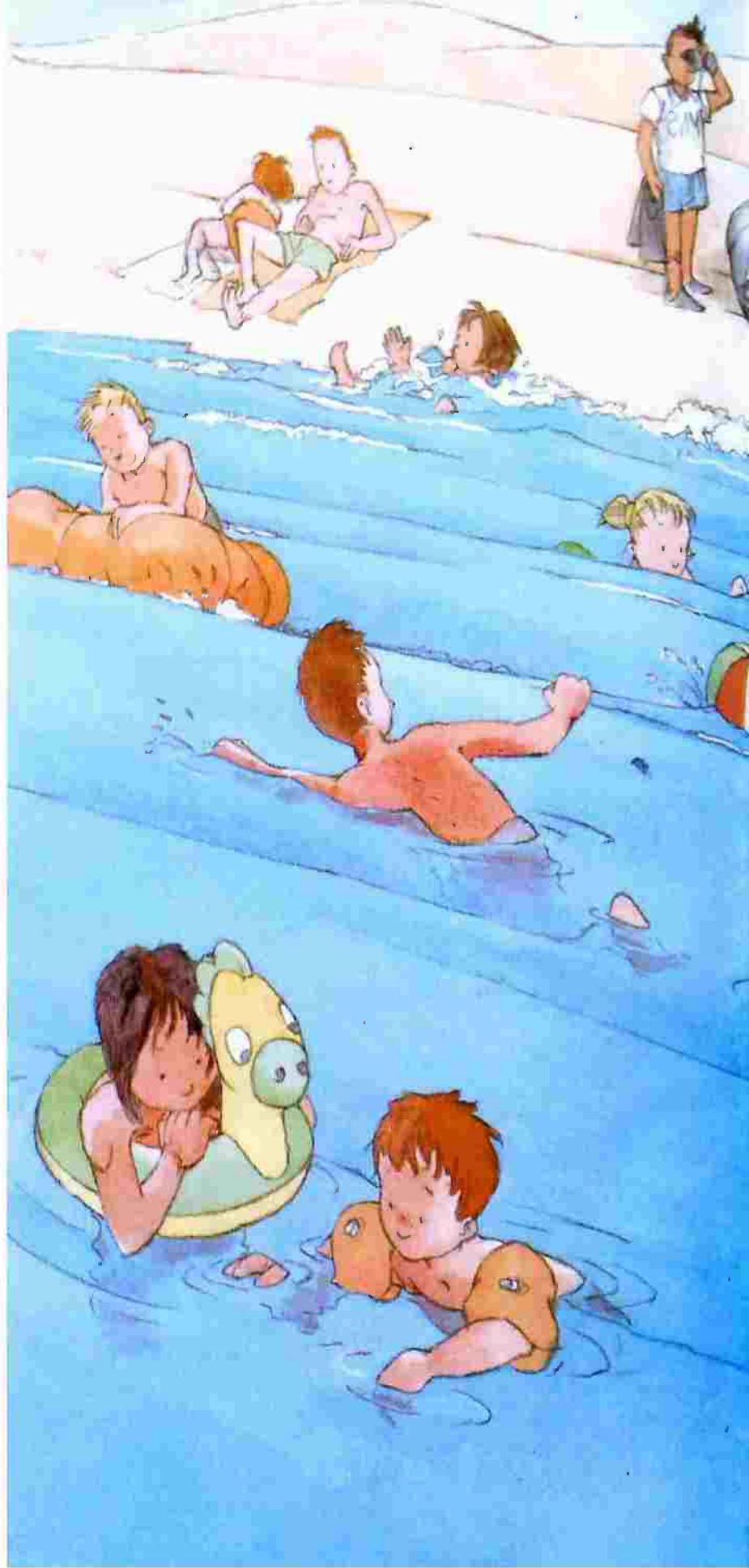
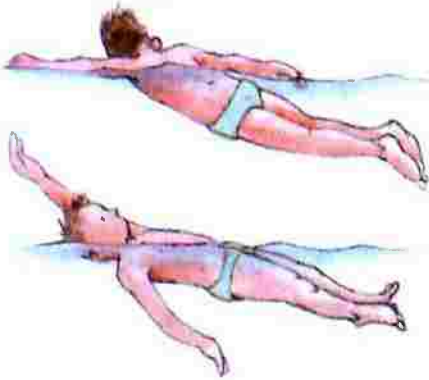
كيف تتعلم السباحة؟

ضع العوامة لكر يطفو جسمك
على الماء وقم بعمل حركات
سباحة الصدر: إثنى ثم إفر
يديك وساقيك لتتقدم. عندما
تتمرن جيدا، لن يكون هناك
حاجة للعوامة.



هل تستطيع السباحة بأساليب مختلفة؟

تستطيع السباحة على البطن:
إنها سباحة الصدر أو الزحف
على الصدر (كروول): أو الزحف
على الظهر (الكروول العكسية).
عندما تستلقي على الظهر
بدون حركة تدع البحر يحملك:
إنك تشبه لوح الخشب.



الصيد فى وقت الجزر

الشاطئ مليء بالبرك
الصغيرة.
على الصخور نجد
الأصداف والطحالب.
حان الوقت للذهاب إلى
الصيد.



ماهو الجزر؟

البحر بحركة دائمة. يعلو
ويهبط مرتين فى اليوم. عندما
يعلو ويغطى الشاطئ، إنه المد
وعندما يهبط ويكشف الشط،
إنه الجزر.

كيف تستعد للصيد؟

جرذل، شبكة صغيرة، ممشاط،
وحذاء برقبة طويلة، ها أنت
جاهز لرحلة الصيد!



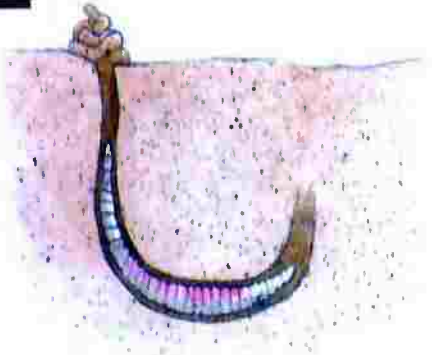
ماذا نجد فى البرك الصغيرة؟

ستكتشف بين الأعشاب
البحرية، الجمبرى، وأعشاب
شقائق النعمان وأيضا النباتات
الشائكة. توخي الحذر!

ما هى الحيوانات التى تختبئ
بين الصخور؟

الكابوريا وكل أنواع القواقع.
للتعلق بالصخور، تصنع
الرخويات خيوطا ولدى بعض
المحار أرجل لاصقة.

١٣



لماذا توجد تجمعات من

الخيوط الرملية الملتوية ؟
تحت كل تجمع تختبئ دودة
الرمل. هذا الحيوان الصغير
الغريب يستنشق الرمل ليتغذى
به ثم يلفظه فى صورة خيوط
ملتوية فوق مخبأه.



الرياضيات المائية

يوجد ألف طريقة
للتسلية فوق سطح الماء،
منها الزلاجات المائية،
ولوح الشراع والمركب
البدال.

كيف تقود المركب البدال؟

تقوم بالتبديل مثلما تقود
الدراجة! للتوجيه، حرك الدفة
الموجودة بين الركاب يمينا
أو يسارا.



١٤

ماذا يفعل الصبي تحت
الموجة؟

إنه يتزلج على الأمواج. إنه
ينزلق بأقصى سرعة تحت
موجة ضخمة محاولا البقاء
على اللوح. يجب أن تكون
متمكنا حتى لاتقع!



كيف نركب اللوح الشراعي؟

الهواء الذي يعبىء الشراع يدفع اللوح الشراعي. المتزحلق على الماء يحفظ إتزان اللوح بقدميه ويحرك الشراع بيديه الإثنتين للتوجيه .



كيف تستطيع التزحلق على الماء؟

يقوم مركب سريع بمحرك بجذب المتزحلق. يرتدى المتزحلق بأرجله الزلاجات المائية التي تساعد على الإنزلاق فوق الماء دون أن يغطس.

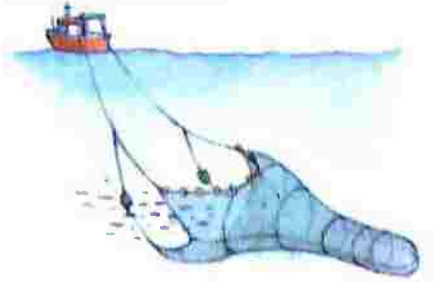
ما فائدة العوامات الصفراء الطافية؟

تستعمل لفصل المراكب الكبيرة عن السباحين وعن الزوارق الصغيرة. هذا يمنع الحوادث.



مركب الصيد

مركب الصيد يصطاد فى
أعالى البحار. هيلًا! هوب!
البحارة يرفعون لسطح
المركب الأسماك التي
إصطادتها الشبكة.



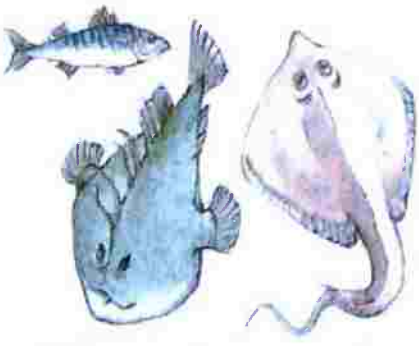
ما هذه الشبكة الكبيرة ؟

إنها شبكة كبيرة يجرها المركب
خلفه فى البحر لتمتلئ بالأسماك
الصيادون يرفعونها ويفرغونها
على سطح المركب.

ماذا يفعل الرجال على سطح
المركب؟

الصيادون يفرزون السمك
ويغسلونه ويضعونه فى صناديق
مليئة بالثلج. ثم ينزلون
الصناديق إلى قاع السفينة.





ما أنواع السمك الذي اصطادوه ؟

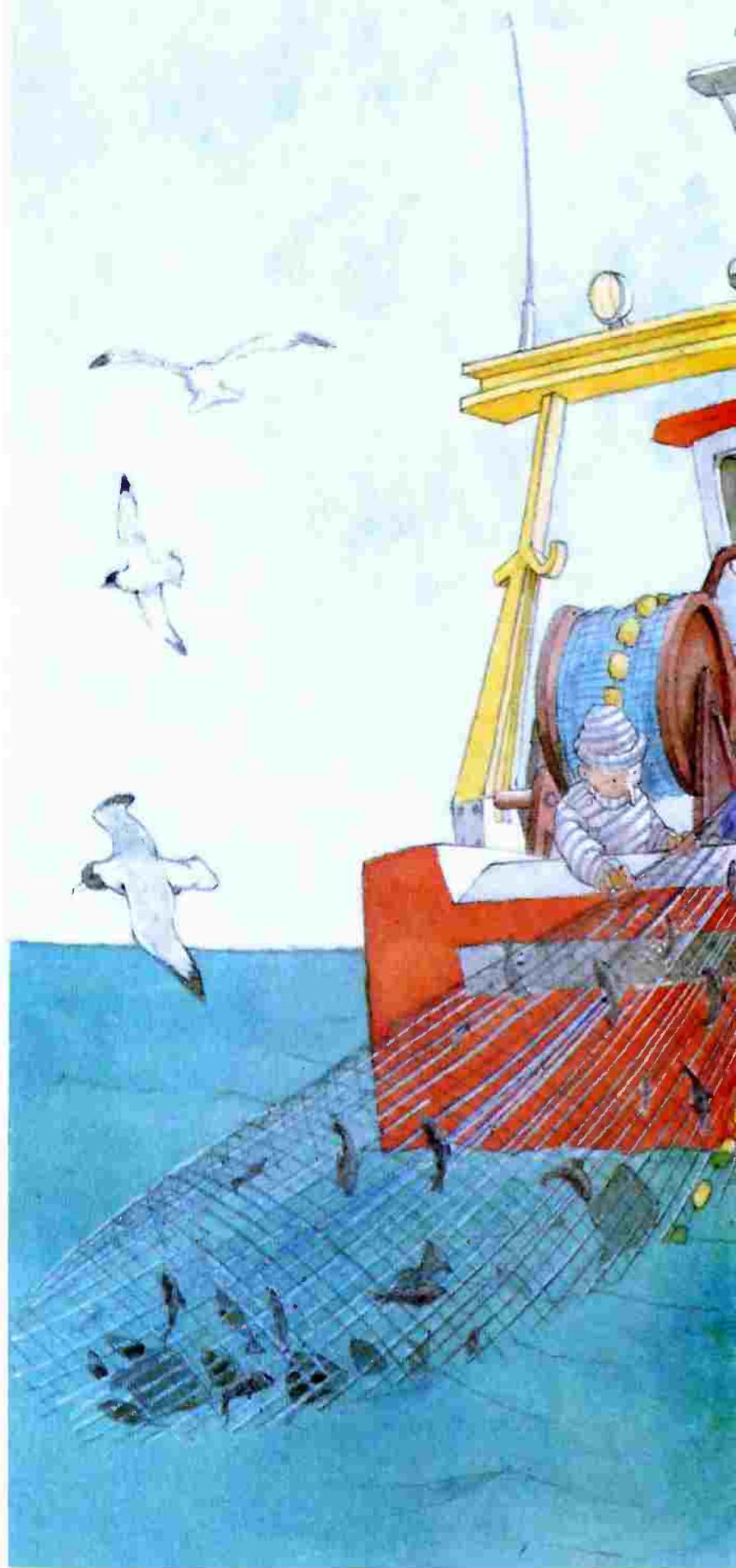
كل الأسماك التي وجدت في
داخل الشبكة: سمك مفلطح،
وسمك الراي وسمك الماكريل..
كل مايزين واجهة محل بائع
السمك.

هل يعمل البحارة كثيرا؟

البحارة يعملون بلا إنقطاع.
رغم البرد والمطر يصطادون
حتى أثناء الليل! ويحصلون
على ساعات قليلة من النوم،
وعلى وجبة طعام سريعة، وها
هم من جديد على سطح
المركب!

لماذا تتبع الطيور المركب ؟

طيور النورس محبة جدا
للأسماك. إنهم يتعقبون
المركب لمحاولة التقاط بعضها
من خلال ثقوب الشبكة.



ميناء الصيد

مع المد، تدخل مراكب
الصيد الميناء. البحارة
سعداء، لقد كان الصيد
وفيرا .



ما فائدة العوامات الحمراء
والخضراء ؟

هذه منارات لإرشاد المراكب على
الطريق الذي يجب عليها أن
تسلكه لتصل إلى الميناء.
للدخول، يجب أن تكون العوامات
الخضراء على يمين المراكب
والحمراء على يسارها.



ما فائدة المنارة؟

أشعتها القوية المضيئة ترشد
المراكب في البحر ليلا أو في
الضباب.



كيف نفرغ مركب الصيد؟

البحارة يضعون صناديق السمك
على رصيف الميناء، ثم
يذهبون بها إلى سوق السمك.

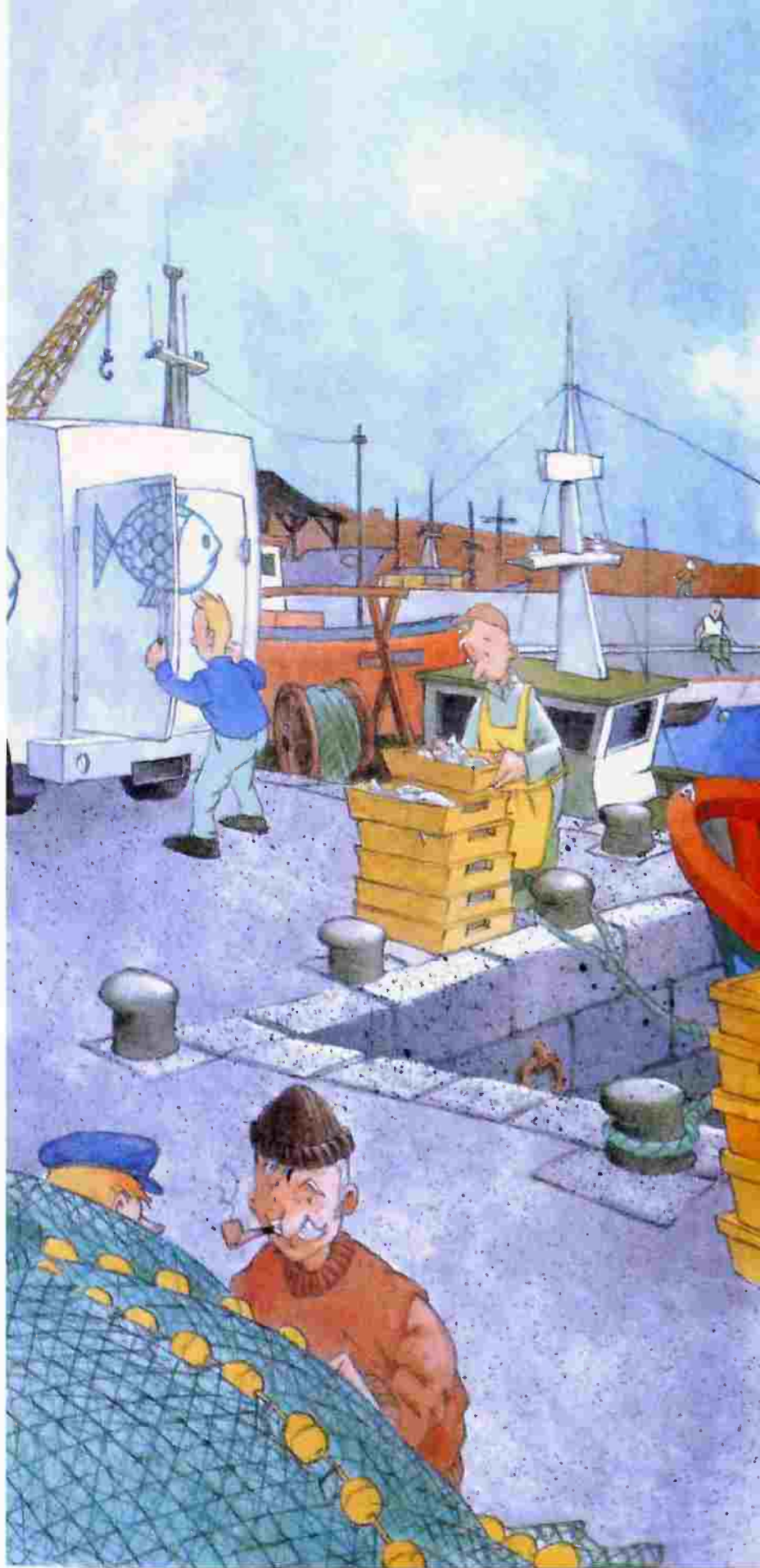
ماذا تفعل الشاحنة؟

توصل صناديق السمك إلى
التجار في المدينة. الشاحنة من
الداخل هي عبارة عن ثلاجة
كبيرة؛ إنها تحفظ السمك في
درجة حرارة باردة ليبقى طازجا
عندما تشتريه من عند بائع
السمك.



ماذا يفعل الرجال بجانب الشباك؟

البحارة يتأكدون من شباكهم
في بعض الأحيان، تمتليء
الشباك بالأسماك و تنقطع.
لذا، يكون على البحارة
إصلاحها .



ميناء الاستمتاع

الجو جميل، والبحر
جميل. لنحل المراسى
نترك المركب تنطلق
نحو عرض البحر!



٢٠

هل نستطيع السكن في
المراكب؟

نعم، لأن داخل بعض المراكب
تشبه بيتا صغيرا: نجد مطبخا
واسرة للنوم.

هل تسيّر كل المراكب بنفس
الطريقة؟

لا، المراكب الشراعية، المزودة
بأشرعة، يدفعهما الريح.
المراكب الأخرى تسيّر بفضل
محرك كالسيارات.



ماذا يفعل الأطفال فى المركب ؟

يتعلمون الإبحار على مراكب صغيرة. المدرب يعلمهم كيف يحركون مراكبهم الشراعية الصغيرة. إنهم يستخدمون الشراع للسير والدفة للتوجيه.

ما فائدة سترة الإنقاذ ؟

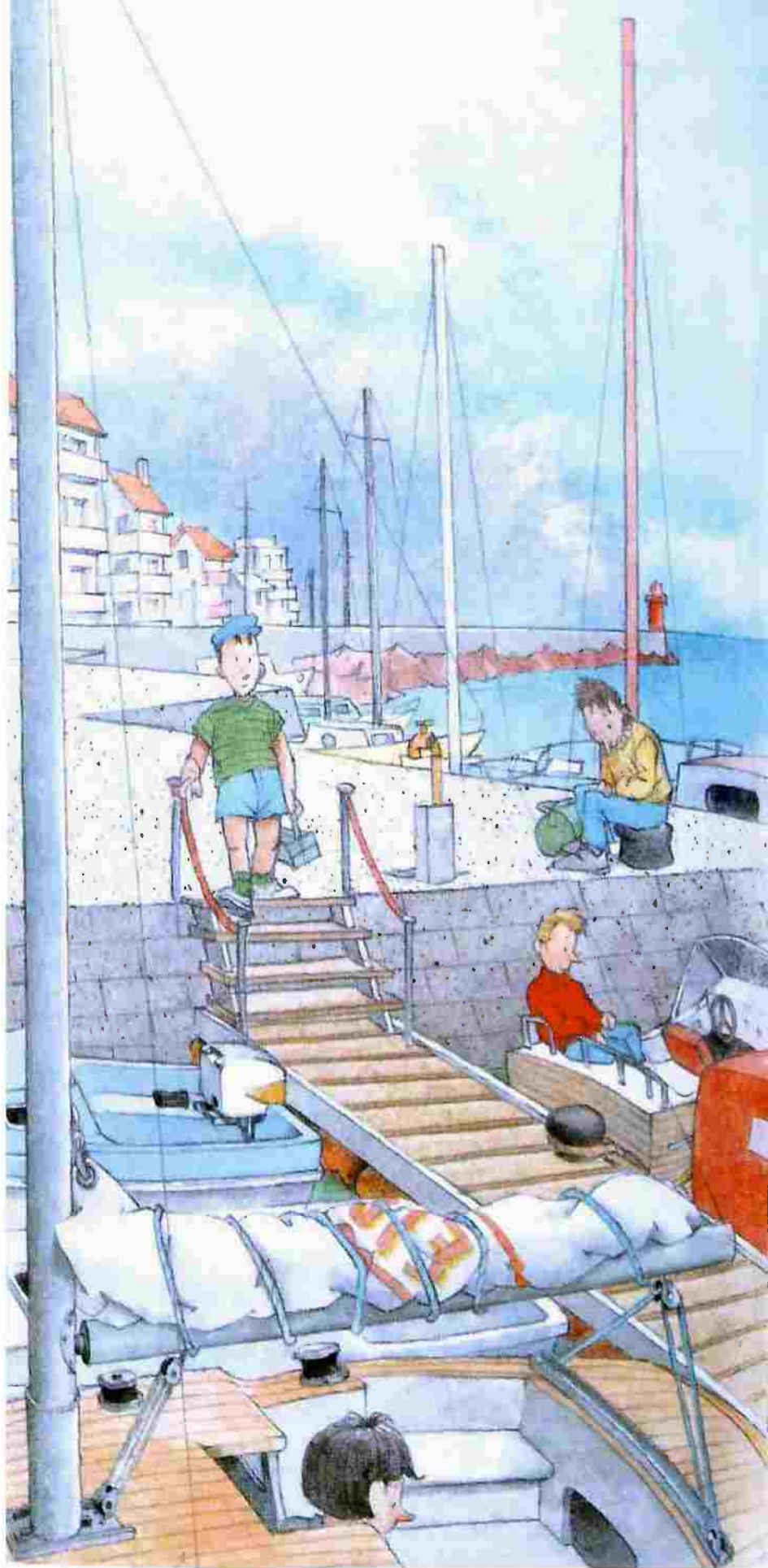
بمجرد الصعود على السفينة، يجب أن ترتدى سترة الإنقاذ. إذا وقعت فى الماء ستسمح لك السترة بالطفو بدون مجهود.

٢١



ما هذه السفينة الكبيرة ؟

إنها السفينة العبارة. إنها تنقل المسافرين وسياراتهم. خلال السفر، الركاب يتنزهون على السطح، و يأكلون فى المطعم، أو ينامون فى حجرات السفينة.



على الساحل

طيور النورس تطير
بطول الساحل بحثا عن
الأسماك. البحر بالنسبة
لهم، عبارة عن مطعم
كبير!

من هو هذا العصفور أسود
الرأس ؟

إنه السنونو الضاحك. فى
الشتاء، لون رأسه أبيض
ورمادى. ولكن فى الصيف،
يتحول إلى اللون الأسود. ولأن
ريشه متغير الألوان، سوف
يكون من الصعب التعرف عليه
أثناء مروره؟



أين تعيش الطيور البحرية ؟

البعض يعيش على التلال
الرملية. إنهم يحفرون ثقبا فى
الرمال ويفرشونه بالأعشاب
والطحالب والأصداف. البعض
الأخر يبنون عشهم على أطراف
الصخور.



كيف تتكون التلال الرملية؟

فى بعض الأماكن، تنقل الرياح الرمل نحو الشاطئ. الرمل يتراكم، ويكون تل صغير فيكبر ويكبر حتى يصبح كجبل صغير من الرمل: هذا هو التل.

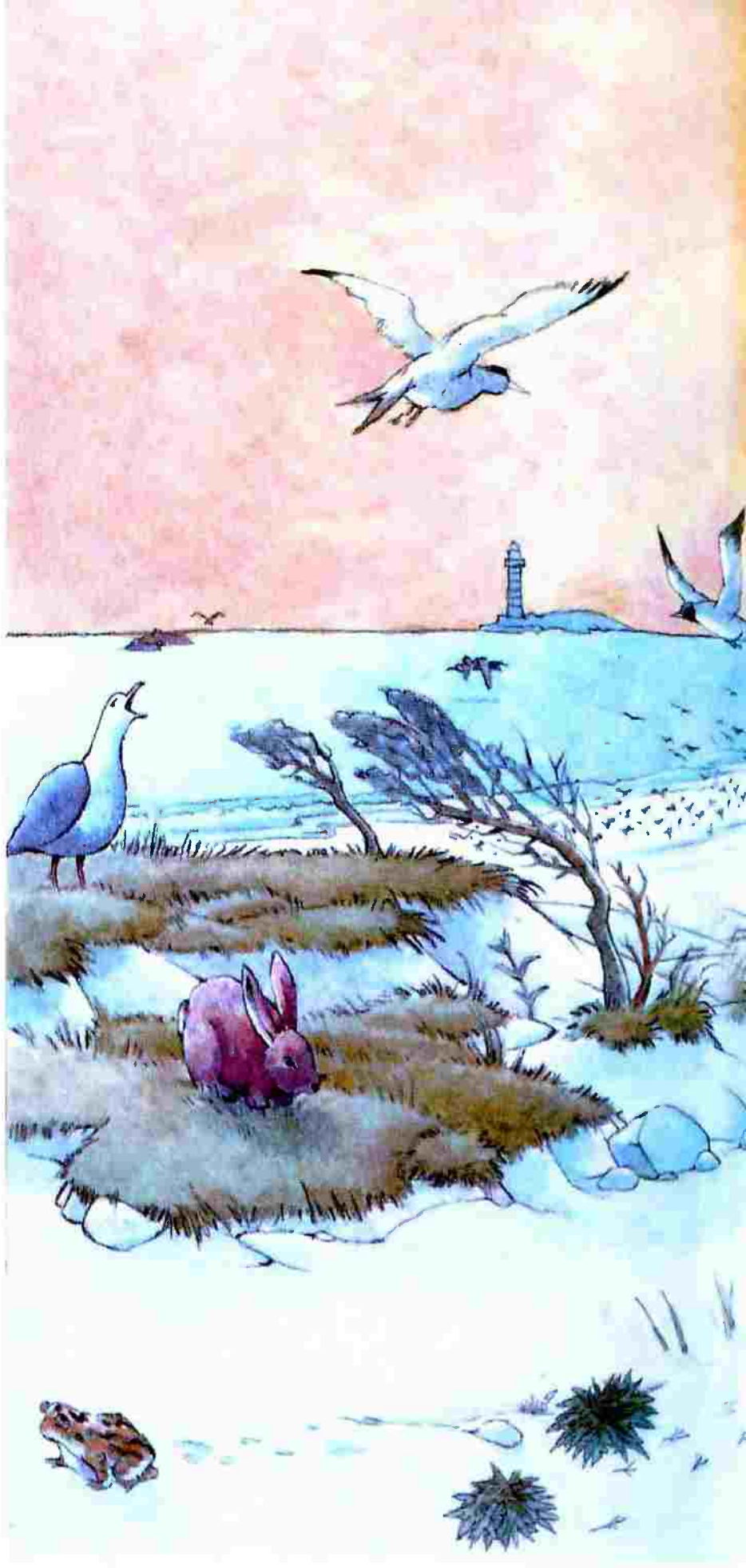
ما هي النباتات التي تنمو فى الرمل؟

النباتات التي تقاوم الرياح ولا تحتاج الكثير من الماء. مثل لبلاب البحر الذي لديه زهور بنفسجية.



ماذا يوجد فى الأحواض الكبيرة؟

هذه الأحواض تحتوى على الآلاف من سمك السلمون الصغير. يقوم المربون بتغذيتهم حتى يزيد وزنهم



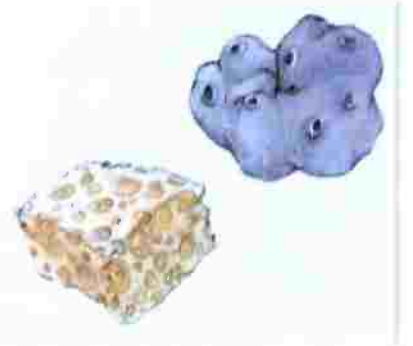
تحت البحر

تحت المياه الزرقاء، إفتح
عينيك جيدا. و لكن قبل
الغوص، يجب أن تكون
سباحا ماهرا!

لماذا يرتدي الأطفال هذه
الأشياء؟

قبل الغوص، يضعون نظارة
الغوص ليتمكنوا من الرؤية
تحت الماء ويلبسون في
أقدامهم الزعانف لتدفعهم. ثم
يمسكون لبضع ثوان أنفاسهم
حتى يتأملوا قاع البحر .

٢٤



ماذا نجد في البحر ؟

الكثير من الكنوز: أصداف،
أسماك ملونة وأيضا إسفنج
لتنظيف وجه الأطفال!



ماذا تأكل الأسماك ؟

الأسماك الصغيرة تأكل
الجمبرى والطحالب. أما
الأسماك الكبيرة، فتأكل
الأسماك الصغيرة.
من الصغير إلى الكبير، كل
يجد مايلزمه فى الماء.

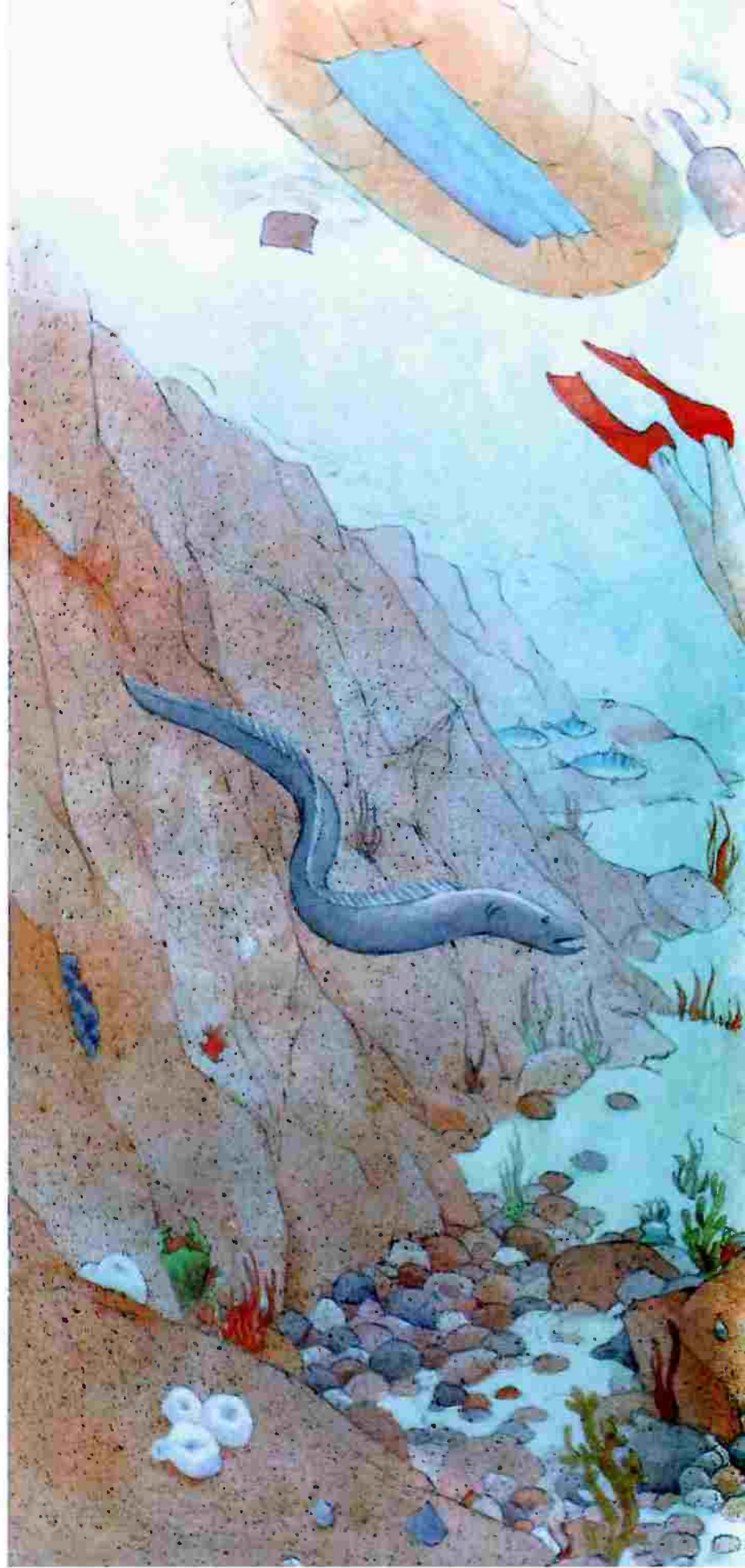
ما فائدة أذرع نجمة البحر ؟

هذا الكائن العجيب، بلا أعين
أو رأس، يحرك أذرع ليتنقل
وليفتح أصدافه المفضلة. إذا
قطعت إحدى أذرعها، تنمو
واحدة أخرى بسرعة لتحل
محلها.



ماهو الطحلب ؟

إنه نبات ليس له زهرة ولا ورق
ولا جذور. إنه يتثبت داخل الماء
بفضل خطافه. يوجد منه البنى
والأخضر وحتى الأحمر.



فى العاصفة

على الساحل، العاصفة
عنيفة . فى عرض البحر،
البحارة يقاومون البحر
الهائج.

ماهى العاصفة ؟

الريـح تصفر، والإعصار يزمجر .
مطر شديد يتضارب على البحر
وأـمواج هائلة ترتفع على
المحيط: إنها العاصفة.



هل تسبب العواصف
الـخسائر؟

على الشاطيء، يمكن للأمواج
القوية أن تتخطى الحواجز التي
تحمى الميناء، وبالتالي الماء
يغرق الطرقات ومن الممكن أن
تتهدم البيوت.

ماذا تصنع المركب فى عرض البحر؟

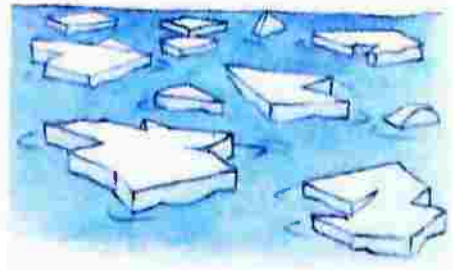
إنها تواجه صعوبة. البحارة يرسلون إستغاثة للإنقاذ إسمها S.O.S عن طريق الراديو. من الشاطيء، يرسل لهم مركب إنقاذ ضد الفرق وطائرة هليكوبتر تأتي للمساعدة.

ماذا سيحدث للمركب؟

أحيانا تكون العاصفة قوية جدا فينقذون البحارة فقط. المركب المهجورة تفرق وتصبح حطاما.



٢٢



هل يمكن للبحر أن يتجمد؟

فى الشتاء فقط عندما يكون البرد قارسا جدا! تتكون طبقة من الجليد سميكة جدا. عندما تنكسر هذه الطبقة تتحول إلى قطع كبيرة جدا، وتنجرف إلى المجهول

شاطئ

البحر مهدد

عندما يكون الشاطئ غير نظيفاً، يصبح غير صالح للاستحمام. ولا نستطيع حتى أن نعرف أين نضع قدمينا!

ماذا يفعل الأطفال؟

على الشاطئ تتبعثر أوراق، وأكياس من البلاستيك، وزجاجات فارغة وحتى فردة حذاء. ليبقى الشاطئ جميلاً، يجمع الأطفال كل هذه المهملات.

٢٨



لماذا البحر ملوثاً؟

مجارى المدن، والمصانع، والأنهار تصب في البحر المخلفات أيضاً بكميات هائلة. وذلك رغم أن البحر ليس مقلب قمامة!



ماذا يحدث للسماك الصغير؟

عندما يتلوث البحر، تتسمم
النباتات والمخلوقات الصغيرة
التي تأكلها الأسماك. لذلك
تصاب الأسماك بالمرض
 وتموت.

ما هذا المركب الضخم البعيد؟

إنها ناقلة بترول. إذا فتحت
خزاناتها بالصدفة بالكارثة!
البترول ينتشر فوق البحر: إنها
بركة سوداء. العصافير التي
التصقت بالبترول بريشها،
تصبح فرصتها بالحياة ضعيفة.



كيف تنظيف شاطئ مغطى
بالبترول؟

فإذا غطى البترول الشاطئ،
يرفعون البترول بالجرافة الآلية
يا له من عمل شاق!

